[162] فصل (4) فيما نذكره من فضل ليلة تسع عشر من جمادى الآخرة وانها ليلة ابتداء الحمل برسول ا صلى ا عليه وآله ذكر محمد بن بابويه رضوان ا عليه في الجزء الرابع من كتاب النبوة في اواخره حديث: ان الحمل بسيدنا رسول ا صلى ا عليه وآله كان ليلة الجمعة لا ثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى (1). وإذا كان الأمر كذلك، فينبغي تعظيم هذه الليلة الباهرة واحياؤه بالعبادات الباطنة والظاهرة، حيث كان فيها ابتداء الحمل بالمولود المعظم في الدنيا والآخرة، الفاتح للسعادات المتناصرة والآيات المتواترة المحيي ما درس من علوم الانبياء الانبياء الداثرة (2) صلوات ا عليه وعليهم. فصل (5) فيما نذكره من صيام يوم العشرين من جمادى الآخرة، وبعض فضائله الباطنة والظاهرة روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان ا عليه من كتابه المشار إليه، فقال عند ذكر جمادى الآخرة ما هذا لفظه: يوم العشرين منه كان مولد السيدة الزهراء عليها السلام سنة اثنتين من المبعث، وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين، ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على اهل الايمان (3).

_____

1 - عنه البحار 98: 375. 2 - دثر الرسم: بلى وانحمى. 3 - عنه البحار 98: 375، 43، 8.